

هذا هو عشقي
يا فارس حلمي المتأرجح بين الزرقاء وبين الصحراء
تحاور في جدة كالسيف فتصلب في الفردان
وما عرفتك خيول الهرب
وتولد منك .. وفيك الاحزان
تصب على ايلول لظى يحرق ذاكرة النسيان
أراك تحاور كل بقاع الأرض الضائعة
وتغرس فيها من ثوبي علما ..
وتطرز وجه الكرة الأرضية باسم فلسطين
وتكشف سر الأرض
لقد هَرَبْتَ يوما من سجن الشمس
وبيت المقدس أول من ثار ..
هذا هو عشقي
فالآن عرفت لماذا يهوى الله الثوار

[٦]

هذا هو عشقي
فالآن عرفت لماذا. كان يُحَارَب كل الثوار
عرفت لماذا يختلط الأمر فلا يُعرف ابليس من القديس
ولا يُعرف كيف يساوم باسم العربي وباسم الجوع وباسم الفقراء طواويس
وكيف زمام الأمر يلوح شهياً تعشقه كل اذاعات العرب .. تغنيه
يتجاهلني الحقل فانمو فيه
أزحف ... أتفشى .. وأغظيه
ألملم أطرافي .. اتشامخ هرما يعرف معنى العشق ومعنى البغض
وأرفع صوتي .. أتناثر في أعين من حرموني اسمي
هذا هو عشقي
أقف الآن على درب وردي يتشعب مني فيغطي الأرض
عيناى تلملم أوردة الجوع .. وتنشرها فوق خيام الشمس
وتحت بقايا أوراق خريف الأمس